الباب الثاني

الإطار النظري

أ. المبحث الأول: المواد التعليمية

١. مفهوم المواد التعليمية

إن إعداد المواد التعليمية له أهمية كبرى في نجاح المدرس، ولا يغني عن الإعداد أن يكون المدرس متمكنا من مادّته، واسع التجربة، قديم العهد بالتّدريس، فقد دلّت التجارب على أن إعداد الدروس أمر ضروري لجميع المدرّسين في جميع مراحل التعليم.[١٨] وإعداد مواد لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها يحتاج إلى وقت طويل، يحتاج أولا إلى مسح شامل لما هو موجود فعلا، ولأنماط وأنواع التدريبات، ويحتاج إلى ضبط تام للمفردات والتراكيب، ولدرجة من التدرج ملائمة.[١٩]

ويضاف إلى ذلك، أنه ليس باستطاعة كلّ معلّم أن يقوم بمثل هذا النوع من الإعداد، فمعدّ هذه الموادّ لابدّ من أن يكون خبيرا في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، بل خبيرا في إعداد مواد تعليم اللغة[٢٠]. وفي هذا البحث ستعدّ الباحثة "المواد التعليمية" لدروس اللغة العربية المكثفة.

المواد التعلمية هي من إحدى العناصر المهمة في مجال التعليم ولها مكانة خاصة لدى الطلبة والأساتيذ، ولها منبع العلوم والمعارف والمعلومات لديهم.

وقد رأى رشدى أحمد طعيمة أن المواد التعليمية هي مجموعة الخبرات التربوية والحقائق والمعلومات التي يرجع تزويد الطلاب بها والاتجاهات والقيم التزايد تنميتها عندهم، أو المهارات

---

[١٨] جودت الركابي *طرق التدريس اللغة العربية* (دمشق: دار الفكر، ١٩٩٨) ٥٣.

[١٩] عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان، *إعداد مواد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها* (دون الطباعة، ١٤٢٨) ٤.

[٢٠] نفس المرجع..... ٤

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الحركية التي يراد إكسابهم إياها بهدف تحقيق النمو الشامل المتكامل لهم في ضوء الأهداف المقررة في المنهج.[٢١]

والمواد لها اسهاماتها الفردية في التعلم، ليس فقط فيما يختص بالمعلومات ولكن أيضا في إكتساب نمط التفكير الذي يستخدم فيها، والمنطق الخاص بها، وكل هذا له تأثيره على ذهن الدارس لها.[٢٢]

ويعتبر إعداد المواد التعليمية واختيارها من أصعب الأمور التي تواجه المسؤولين من البرامج التعليمية، وذلك لأنّ أيًا من المتعلمين يحتاج لمجموعة من المعايير والضوابط والشروط والمواصفات التي بدونها تصبح كلتاهما عملية غير علمية. وليس باستطاعة كل أحد إعداد موادّ بهذه الصفة، بل لايدخل في هذا الميدان إلا من تخصص في علم اللغة التطبيقي وتمرّس في هذا الميدان.[٢٣]

٢. أسس إعداد المواد التعليمية

أوضح ناصر عبد الله غالي وعبد الحميد عبد الله أنه يلزم عند إعداد المواد التعليمية لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها أن تراعي فيها الأسس الآتية:

أ. الأسس الثقافية والإجتماعية

إن اللغة وعاء الثقافة، وليس من اليسير تعلم لغة مادون التعرض لثقافة أصحابها، وقيمهم واتجاهاتهم وأنماط معيشتهم وعقائدهم. والثقافة العربية بعد نزول القرآن الكريم بلغة العرب صارت إسلامية، وأصبحت اللغة العربية لغة تعبدية يفرضها الدين الإسلامي أينما حلّ، ويحملها معه حيثما انتشر، والعربية هي لغة الثقافة الإسلامية بلا منازع، إنّ بين الشعوب الإسلامية وحدة وروابط قوية مادام في العربية قرآن لايختلف في نطق حرف واحد منه اثنان.

---

[٢١] رشدى أحمد طعيمة، *تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، مناهجه وأساليه.....* ٢٠٢.

[٢٢] إبراهيم بسيوني عميرة ، *المنهج وعناصره*، الطبعة الثالثة (القاهرة: دار المعارف ، ١٩٩١) ١٦٠.

[٢٣] عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان، *إعداد مواد تعليم اللغة العربية لغيير الناطقين بها* (دون الطباعة، ١٤٢٨) ٥.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وإنّ مادّة تعليم اللغة لابدّ له أن يحقّق أكبر قدر من حاجات الدارسين الذين يستخدمون هذه الكتب على اكتساب المهارات اللغوية المنشودة، وعلى معرفة الجوانب اللغوية التي يريدون الإلمام بها، وعلى فهم الثقافة التي يتعلمون لغتها[٢٤].

ولكلّ ثقافة مضمون داخلي وإطار خارجي فأمّا المضمون الداخلي فهوما يميز ثقافة عن أخرى. إنه أسلوب الحياة الذي تنفرد به كل ثقافة أمام غيرها. أما الإطار الخارجي تتشابه فييه مختلف الثقافات. ففي كل ثقافة نظام عائلي ولكل ثقافة عادات فيي الطعام ولانجد اختلافات واضحة بين الأنثربولوجيين في تحديد عناصر الإطار الخارجي الذي يتمّ من خلال تصنيف الأنماط الثقافية في كل مجتمع[٢٥]. ومن احد النماذج الإطار الثقافي التي قدّمه ويسلر مايلي:

١) اللغة
٢) العناصر والمركبات المادية [عادات الطعام، البيت، وسائل النقل والسفر، الملبس، الأدوات والآلات، الأسلحة، المهن والصناعات]
٣) الفن: النحت والرسم والموسيقى ومالإلى ذلك
٤) الأساطير والمعارف العلمية
٥) التصرفات الدينية [الأشكال الطقوسية، طقوس المرض، طقوس الموت]
٦) الأسرة والنظام الإجتماعية [أشكال الزواج، نظم التسلسل القرابي، الميراث، الضبط الإجتماعي، الألعاب]
٧) الملكية [الملكية العقارية وملكية الأشياء المنقولة، مستويات قيمة الأشياء التبادل، التجارة]
٨) الحكومية [الأشكال السياسية، الإجراءات القانونية والقضائية]
٩) الحرب [عاطف وصفي][٢٦]

---

[٢٤] عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان، *إعداد مواد تعليم اللغة العربية لغيير الناطقين بها* (دون الطباعة، ١٤٢٨) ١٥.

[٢٥] رشدى أحمد طعيمة، *دليل عمل في إعداد المواد التعليمية لبرامج تعليم العربية* (مكة المكرمة: جامعة أم القرى، ١٩٨٥)٢٠٠.

[٢٦] نفس المرجع.....٢٠١-٢٠٢.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ب. الأسس السيكولوجية

من المعلوم أن المتعلم يشكل عنصرا أساسيّا في العلميّة التعليمية، فهو المحور الذي تركز عليه، وأنه أولا وأخيرا هو الهدف من العملية التعليمية، فما قامت هذه العملية إلا من أجل تحقيق أهداف معينة لدى المتعلم، ومن ثم فإن معرفة خصائص المتعلم النفسية والعقلية تعد مطلبا ضروريا عند إعداد محتوي المادة التعليمية.

ومن الواضح أن لكل مرحلة خصائصها النفسية والعقلية، بل إن الأفراد يختلفون فيما بينهم من قدرات عقلية وسمات نفسية داخل المرحلة العمرية الواحدة، ومن هنا ظهر مبدأ الفروق الفردية المتصلة بنمو المتعلمين والذي ينبغي مراعاته عند إعداد وإختار المواد التعليمية.

وإذا كان هذا الأمر – الاختلاف في القدرات – ينطق على أفراد المجتمع الواحد فإنه أجرى أن ينطق على دارسى اللغة العربية من غير الناطقين بها، حيث إنهم يأتون من بيئات شتّى، ومن ثقافات متنوعة، وجنسيات مختلفة الأمر الذي يؤدّي إلى اختلافهم في القدرات العقلية واستعدادهم لتعلم العربية، وبالطبع فإنهم يختلفون في دوافعهم وفي درجة اهتمامهم وسرعة تعلمهم للعربية، كما أن اختلاف المستويات الاقتصادية والإجتماعية له أثره على تحصيل اللغة.

و هناك علاقة مطردة بين الطبقة الاجتماعية للدارس واتجاهاتهم نحو تعلم اللغة الأجنبية. ويذكر يونس: كما تبين له من دراسة الجمعية القومية للبحث التربوي هو أن التلاميذ ذوى المستوى الاجتماعى والاقتصادى العالى لهم اتجاهات إيجابية نحوتعلّم اللغة الأجنبية وحصلوا على درجات عالية في اختبار هذه اللغة، أما التلاميذ من المستوى الاجتماعي والاقتصادى المنخفض فقد أظهروا اتجاهات سلبية نحو تعلّم اللغة الثانية، وقد حصلوا على درجات منخفضة في اختيار هذه اللغة.

ويؤكد علماء اللغة على وجود علاقة وثيقة بين أنماط نمو الفرد وبين قدرته على تعلم اللغة الأجنبية، كما أن هناك فرقا محسوبا بين تعلم الصغير وتعلم الكبير للغة الأجنبية هذا الفرق ينبغي أن يراعى فى المواد المقدمة لكل منهما[٢٧].

---

[٢٧] ناصر عبدالله غالي ، *أسس إعداد الكتب التعليمية لغيير الناطقين بالعربية* (الرياض: دار الغالي للطبع والنشر والتوزيع، دون سنة) ٢٧–٢٨.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ج. الأسس اللغوية والتربوية

يقصد بهذا الجانب المادة اللغوية المكونة من أصوات ومفردات وتراكيب التي تقدم في كتب تعليم اللغة لغير الناطقين بها والأسلوب المناسب في عرضها للدارسين، ومدى سهولة أو صعوبة تلك المادة للدارسين.

وتناول اللغة المقدمة في كتب اللغة العربية كلغة ثانية تقدم على المستوى اللغوي والمستوى التربوي، فمثلا عند تقديم التراكيب اللغوية يلزم معرفة أي نوع من الجمل يقدم؟ هل الاسمية أم الفعلية؟ وهل تبدأ بالبسيطة أم المركبة؟ الإجابة عن هذه الأسئلة من الصعب تناولها لغويا بمعزل عن الجانب التربوي[٢٨].

٣. معايير اختيار المواد التعليمية

قدم الخبراء مجموعة من المعايير التي يمكن أن يختار في ضوئها محتوى المادة التعليمية. إلا أننا نؤثر الأخذ بمعايير نيكولاس لاختيار المحتوى إذ أنها أكثر صلة ببرامج تعليم اللغة الثانية. ومن ثم أكثر التصاقا بمجال تعليم العربية للناطقين بلغات أخرى. يذكر نيكولاس مجموعة من المعايير نجملها فيمايلي:[٢٩]

أ. معيار الصدق: يعتبر المحتوى صادقا عندما يكون واقعيا وأصيلا وصحيحا علميا، فضلا عن تمشيه مع الأهداف الموضوعية.

ب. معيار الأهمية: يعتبر المحتوى مهما عندما يكون ذا قيمة في حياة الطالب، مع تغطية الجوانب المختلفة من ميادين المعرفة والقيم والمهارات.

ج. معيار الميول والاهتمامات: يكون المحتوى متمشيا مع اهتمامات الطلاب عندما يختار على أساس هذه الاهتمامات والميول، فيعطيها الأولوية دون التضحية بالطبع بما يعتبر مهما لهم.

---

[٢٨] نفس المرجع.....٣٥.

[٢٩] رشدي أحمد طعيمة، *تعليم العربية لغير الناطقين بها منهجه وأساليبه* (الرباط: منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة- ايسيسكو-١٩٨٩) ٦٦.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

د. معيار القابلية للتعلم: يكون المحتوى قابلا للتعلم عندما يراعي قدرات الطلاب، متمشيا مع الفروق الفردية بينهم، مراعيا لمبادئ التدرج في عرض المادّة التعليمية.

هـ. معيار العالمية: يكون المحتوى جيدا عندما يشمل أنماطا من التعليم لا تعترف بالحدود الجغرافية بين البشر، وبقدر مايعكس المحتوى الصيغة المحلية للمجتمع ينبغي أن يربط الطالب بالعالم المعاصر من حوله.

٤. طرق اختيار المواد التعليمية

كانت عدة أساليب لاختيار المحتوى. وفيما يلي أكثر الأساليب شيوعا في اختيار محتوى مادة اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى.[٣٠]

أ. المناهج الأخرى: يمكن للمعلم أن يسترشد بمناهج تعليم اللغات الثانية مثل الإنجليزية كلغة ثانية أو كلغة أجنبية. وفي ضوء هذه المناهج يستطيع أن ينتقي المحتوى اللغوي في منهجه مع الأخذ في الاعتبار التفاوت بين طبيعة اللغتين (العربية والإنجليزية) وظروف البرامج.

ب. رأي الخبير: يمكن للمعلم أن يسترشد بآراء الخبراء سواء أكانوا متخصصين في تعليم العربية للناطقين بلغات أخرى، أم كانوا معلمين، أم كانوا لغويين، أم تربويين أم من كانت له صلة وثيقة بالميدان. وفي هذه الحالة يمكن للمعلّم أن يقدّم التصور للخبرات التي يريد تعليمهم إياها ثم يعرض هذا التصور على الخبراء لأخذ آرائهم فيه. وذلك من خلال استبيان أو مقابلة، أو حلقة بحث، أو غيرها.

ج. المسح: ويقصد بذلك إجراء دراسة ميدانية حول خصائص الدارسين وتعرف مايناسبهم من محتوى لغوي.

د. التحليل: ويقصد بذلك تحليل المواقف التي يحتاج الطالب فيها للاتصال بالعربية.

---

[٣٠] رشدي أحمد طعيمة، *تعليم العربية لغير الناطقين بها*..... ٦٧-٦٨.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٥. تنظيم محتوى المواد التعليمية

يقصد بتنظيم ترتيبه بطريقة متوفرة أحسن الظروف لتحقيق أكبر قدر من أهداف المنهج. ويطرح الخبراء تصورين لتنظيم محتوى المنهج هما:

أ. التنظيم المنطقي: ويقصد بذلك تقديم المحتوى مرتبا في ضوء المادة ذاتها، أي مراعا الترتيب المنطقي للمعلومات والمفاهيم بصرف النظر عن مدى قابلية الطلاب.

ب. التنظيم السيكولوجي: ويقصد بذلك تقديم المحتوى في ضوء حاجات الطلاب وظروفهم الخاصة[٣١].

و تتركز الباحثة في هذا البحث باستخدام التنظيم السيكولوجي والمنطقي. نظرا على احتياجات الطلبة في تعليم اللغة العربية خاصة في مهارة القراءة لبرنامج دروس اللغة العربية المكثفة. سوف تعد فيه الموضوعات التي تربط بميولهم، على سبيل المثال: النصوص الأدبي، النصوص المحلّي، النصوص اللغوي وهلمّ جرى.

وأمامحتوى الكتاب التعليمي الجيد فهو الذي يهتم مؤلفه بتوفير فرص كافية وتعددة للطلبة ينمون فيها ميولهم واتجاهاتهم ويشبعون بها حاجاتهم ورغباتهم ويتدربون على بعض المهارات والعادات الأساسية التي من شأنها أن تساعدهم على التصرف باتزان وتعقل حيال مواقف الحياة المختلفة. ولكي يحقق محتوى المادة التعليمية أهدافه ينبغى أن تختار المادة العلمية واللغوية وفق معايير وأسس علمية.[٣٢]

وأما المعايير السائدة في تنظيم إعداد وتطوير محتوى المواد التعليمي بين خبراء التي اقترحها تايلر. و تتلخص هذه المعايير في ثلاثة فهي[٣٣]:

أ. الإستمرارية: و يقصد بذلك العلاقة الرئيسية بين خبراء المواد التعليمي, بحيث تؤدي كل خبرة إلى إحداث أثر معين عند الطلاب تدعمه الخبرة التالية.

---

[٣١] رشدي أحمد طعيمة، *تعليم العربية لغير الناطقين بها*.....٧٨-٧٩.

[٣٢] ناصر عبدالله غالي ، *أسس إعداد الكتب التعليمية لغيير الناطقيين بالعربية* (الرياض: دار الغالي للطبع والنشر والتوزيع، دون سنة) ٧٥.

[٣٣] رشدي أحمد طعيمة، *تعليم العربية لغير الناطقين بها منهجه وأساليبه* (الرباط: منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة- ايسيسكو-١٩٨٩) ٦٩.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ب. التتابع: و يقصد بذلك بناء الخبرات فوق بعضها البعض. فلا تقدم خبرة لغوية إلا في ضوء ما سبق, ثم تهيء هذه الخبرة الطالب بعد ذلك لخبرة تالية. أي أن يكون هناك تسلسل في عرض المهارات. و أن تستفيد كل منها مما سبقها تؤدي لما يلحقها.

ج. التكامل: ويقصد بذلك العلاقة الأفقية بين الخبرات حيث يكمل كل منها الأخرى.

٦. مشكلة المواد التعليمية في تعليم اللغة العربية

سبق أن ذكرنا أنه على الرغم من الأهمية المتزايدة لتعليم اللغة العربية للأجانب، إلا أن هذه اللغة لم تدرس دراسة تربوية وعملية دقيقة تتناول بصفة عامة أهدافها، ومواد تعليمها، وطرقها، وأساليبها، وقد أدى ذلك إلى إنصراف كثير من الراغبين في تعليم اللغة العربية عنها، وشاع ظلما أو سوء نية أن اللغة العربية صعبة التعليم. وقد تناولت هذه الدراسة تلك المواد من عدة زوايا هي:

أ. الأهداف التعليمية
ب. استخدام اللغة المصورة
ج. طريقة التدريس
د. الموضوعات او المحتوى
هـ. الوسائل التعليمية
و. استخدام اللغة الوسيطة
ز. نوع اللغة العربية المقدمة للتعليم[٣٤]

[٣٤] فتحى على يونس ومحمد رؤوف الشيخ، *المرجع في التعليم اللغة العربية للأجانب* (القاهرة: الطبعة الأولى، ٢٠٠٣) ٨٢.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ب. المبحث الثاني: مهارة القراءة

١. مفهوم القراءة

إن القراءة من المهارات الرئيسية اللازمة في تعلم اللغة العربية، أما المهارات الأخرى فهي الإستماع والكلام والكتابة.[٣٥] وتعتبر القراءة مهارة آلية بسيطة كما أنها ليست أداة مدرسية ضيقة، إنها أساسا عملية ذهنية تأملية، وينبغي أن تنمى كتنظيم مركب يتكون من أنماط عمليات عقلية عليا. إنها نشاط ينبغي أن يحتوى على كل أنماط التفكير والتقويم والحكم والتحليل والتعليل وحل المشكلات. ولها أربعة عناصير: استقبال بصري للرموز، وهذا ما نسيمه بالنقد. ودمج لهذه الأفكار مع أفكار القارئ، وتصور لتطبيقاتها في مستقبل حياته وهذا ما نسميه بالتفاعل. والقراءة إذن، تعرف وفهم ونقد وتفاعل، إنها نشاط عقلي يستلزم تدخل شخصية الإنسان بكل جوانبها.[٣٦]وسنعرض في هذا النقاط عن عدة تعريفات في بعض المراجع التي بحثت عن القراءة، وفي هذه الدراسة تريد الباحثة أن تذكر بعض تعريف القراءة كما يلي:

أ. رأى كامل الناقة "القراءة هي انتقال المعنى مباشرة من الصفحة المطبوعة إلى عقل القارئ، أي أن القراءة التي نعلمها هي فهم المعاني مباشرة وبطلاقة من الصفحة المكتوبة أو المطبوعة".[٣٧]

ب. شرح رشدي طعيمة "القراءة هي نشاط عقلي يستلزم تدخل شخصية الإنسان بكل جوانبها، وتشتمل هذه المكونات الأربعة على عدد من المهارات".[٣٨]

ج. وضّح عبد العليم إبراهيم "القراءة هي الإدراك البصري للرموز المكتوبة وتعرفها والنطق بها".[٣٩]

---

[٣٥] محمد علي الخولي، *أساليب تدريس اللغة العربية* (الرياض: دار الفلاح للنشر والتوزيع، ١٩٨٦) ١٠٧.

[٣٦] رشدي أحمد طعيمة، *مناهج تدريس اللغة العربية بالتعليم الأساسي*، (القاهرة: دار الفكر العربي، ١٩٩٨) ١٧٥.

[٣٧] محمود كامل الناقة، تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى: أسسه–مداخله–طرق تدريسه (مكة المكرمة: جامعة أم القرى،١٩٨٥) ١٨٦

[٣٨] رشديي أحمد طعيمة، *تعليم العربية لغير الناطقين بها مناهجه وأساليبه* (الرباط: منشورات المنظمة الإسلامية والعلوم والثقافة–إيسيسكو، ١٩٨٩) ١٧٥

[٣٩] عبد العليم إبراهيم، *الموجة الفني لمدرسي اللغة العربية* (مصر: دار المعارف، دون سنة) ٥٧

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

د. بيّن فوزان "القراءة هيي تحويل النظام اللغوي من الرموز المرئية (الحروف) إلى مدلولاته". وهذا يعني أنّ مفهوم القراءة ليس إجادة نطق الحروف، وإلا لأصبح معظم العرب يجيدون اللغة الفارسية والأردية لأنهم يستطيعون قراءة حروفها.[٤٠]

هـ. فسّر صالح الشنطي "القراءة هو تحويل الرموز الكتابية إلى رموز صوتية عن طريق النطق مع حسن الأداء والفهم.[٤١]

وبعبارة أخرى أن القراءة هي المهارة التي تهتم بثلاثة جوانب, و هي: الإدراك البصري و والنشاط العقلي و النطق. فالطالب لما قرأ النص تدرب بصره لمعرفة الرموز اللغوية و انشغل عقله لفهم معانيه و من ثم نطقه بفمه حتى يتعود على الكلام. و من هنا تظهر أهمية القراءة كمهارة تعليمية لدارسي اللغة العربية لغير الناطقين بها.

٢. أهمية القراءة

كان للقراءة أهمية تفوق غيرها من المهارات اللغوية. ولما انتشرت طريقة القراءة وكثر مؤيدوها صارت هذه المهارة هي المحور الذي تدور حوله كل الأنشطة التربوية. وبدأت أهمية القراءة تقل كثيرا عند اتباع الطريقة المباشرة والطريقة السمعية الشفهية. ولعلنا نذكر أن هاتين الطريقتين ظهرتا لإصلاح العيوب التي لاحظها المربون على الطرق التقليدية التي سبقتهم والتي أعطت القراءة والكتابة أولوية على غيرهما من المهارات اللغوية. ولذا كان من الطبيعي أن ينتقل الاهتمام إلى المهارات الشفهية بشكل مبالغ فيه في أول الأمر حتى يتحرر المعلمون من اعتمادهم التام على القراءة والكتابة.

ولاشك أن القدرة على قراءة اللغة الأجنبية هي أهم أهداف تعلم اللغات في العالم العربي. فلن تتاح فرصة الحديث والاستماع إلا للنذراليسير ممن يتعلمون اللغة الأجنبية. أما الغالبية العظمى من المتعلمين فإن مهارة القراءة ضرورية لهم لقراءة المراجع والكتب العلمية,

---

[٤٠] عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان، *إضاءات لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها* (رياض: مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر، ٢٠١١) ١٩٤.

[٤١] محمد صالح الشنطي، *المهارات اللغوية: مدخل إلى خصائص اللغة العربية وفنونها* (المملكة العربية السعودية: دار الأندلس، ١٩٩٦) ١٧٣.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

والاطلاع على التراث الفكري والحضاري للعالم الخارجي, والقيام بالأبحاث التربوية والعلمية في مجالات التخصص المختلفة.[٤٢]

وبعبارة أخرى أنّ القراءة من أهم وسائل اكتساب المعرفة والتعليم، فهي النافذة التي من خلالها يطل الإنسان على نتاج الماضي و الحاضر, وتعد الكلمة المقروءة أو المكتوبة من أقوى وسائل اكتساب المعرفة و أوسعها للأسباب التالية[٤٣]:

أ. إن الوسائل التي تتيح حرية اختيار الكتاب الذي يود قراءته للقارئ, و اختيار الموضوع الذي يهمه، فالكتاب هو الصديق الذي لا يمل و لا يضجر, و لا ينفر, بل الصديق المفيد الممتع المريح.

ب. إن الوسائل الأخرى تجعل الإنسان جامدا, أما الكلمة المكتوبة أو المقروءة فهي التي تحقق للقارئ تنوعا في المعرفة, وبذلك تزدهر شجرة المعرفة و تنمو الأفكار و تزيد, فيستفيد و يفيد الآخرين.

ج. إن الكلمة المكتوبة في صحيفة أو مجلة أو كتاب – تعد من أرخص وسائل المعرفة و أيسرها, ففي الصحيفة اليومية يقرأ الإنسان عن السياسة والإقتصاد و الزراعة, و الأدب و الشعر و القصة, و عن الأخبار المحلية و العالمية بأساليب متنوعة و أفكار متعددة.

د. إن الكلمة المكتوبة في صحيفة أو مجلة أو كتاب تقدم للقارئ المعلومات المتنوعة والمتجددة, و تكتسب من خلاله ألفاظا و و عبارات و تراكيب جديدة.

هـ. إن اللغة التي تستخدم في الكتابة – في أكثر الكتابات– هي اللغة العربية الفصحى لغة الثقافة و المعرفة. لذلك فإن الكلمة المكتوبة أكثر فائدة للإنسان, لأنها تربطه بالأسلوب البسيط.

٣. أهداف تعليم القراءة

---

[٤٢] صلاح عبد المجيد, *تعلم اللغات الحية وتعليمها بين النظرية والتطبيق* (القاهرة: مكتبة لبنان–الطبعة الأولى, ١٩٨١).١٠٠–١٠١

[٤٣] أحمد فؤاد عليان، *المهارات اللغوية ماهيتها وطرائق تدريسها* (الرياض: دار المسلم، ١٩٩٢) ١٢٣.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

العملية التعليمية هو الهدف الأول لنيل النجاح. والأهداف التي سنعرضها هنا هي ما اتفقت عليها الكتابات والأبحاث التي تناولت تعليم اللغات الأجنبية بصفة عامة وتعليم العربية للأجانب بصفة خاصّة. ويلخص كامل الناقة أهداف تعليم القراءة بمايلي:[٤٤]

أ. أن يتمكن الدارس من ربط الرموز المكتوبة بالأصوات التي تعبر عنها في العربية.
ب. أن يتمكن من قراءة نص قراءة جهرية بنطق صحيح.
ج. أن يتمكن من استنتاج المعنى العام مباشرة من الصفحة المطبوعة و إدراك تغير المعنى بتغير التراكيب.
د. أن يتعرف معاني المفردات من معاني السياق, و الفرق بين مفردات الحديث و مفردات الكتابة.
هـ. أن يفهم معاني الجمل في الفقرات و إدراك علاقة المعنى التي تربط بينها.
و. أن يقرأ بفهم و انطلاق دون أن تعوق ذلك قواعد اللغة و صرفها.
ز. أن يفهم الأفكار الجزئية و التفاصيل و أن يبدرك العلاقات المكونة للفكرة الرئيسية.
ح. أن يتعرف علامات الترقيم و وظيفة كل منها.
ط. أن يقرأ بطلاقة دون إستعانة بالمعاجم و قوائم مفردات مترجمة إلى اللغتين.
ي. أن يقرأ قراءة واسعة ابتداء من قراءة الصحيفة إلى قراءة الأدب و التاريخ و العلوم و الأحداث الجارية مع إدراك الأحداث و تحديد النتائج و تحليل المعاني و نقدها و ربط القراءة الواسعة بالثقافة العربية و الإسلامية.

٤. أنواع القراءة

قسّم فوزان القراءة تعليميا نوعان[٤٥]:

[٤٤] محمود كامل الناقة، تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى: أسسه–مداخله–طرق تدريسه (مكة المكرمة: جامعة أم القرى،١٩٨٥) ١٨٦

[٤٥] عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان، *إضاءات لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها* (رياض: مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر، ٢٠١١)١٩٥–١٩٧.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

أ. القراءة المكثفة: هذه القراءة تنمي قدرات الطالب على الفهم التفصيلي لما يقرؤه، وتنمّي قدرته على القراءة الجهرية، وإجادة نطق الأصوات والكلمات، وكذلك السرعة، وفهم معاني الكلمات والتعبيرات. وتتكون القراءة المكثفة من نوعين:

١) القراءة الصامتة/السرية: في القراءة الصامتة يوجه المعلم الطلاب إلى أن يقرؤوا بأعينهم فقط، ثم يناقشهم للوصول إلى معاني المفردات، والفهم العام (والفهم الضمني في المرحلة المتقدمة). كما حرصت المعلم على تدريب طلابه على سرعة القراءة، مع الاهتمام بفهم مايقرؤون.

٢) القراءة الجهرية: أما القراءة الجهرية فيبدأ بها الطلاب بعد القراءة السرية، وبعد أن يحققوا الهدف الأساس من القراءة، وهو فهم المقروء، يقرأ الطلاب جهرا ليحققوا الهدف الأساس من القراءة الجهرية، وهو صحة القراءة، وينبغي أن يحاكي التلاميذ نموذجا مثاليا، قد يكون بصوت المعلم، أو من شريط (إن وجد). درّب التلاميذ على النطق الصحيح، وعالج المشكلات الصوتية حالما تظهر لديهم، ويجب أن تراعي الأداء المعبر، ووجّه انتباههم إلى خطأ القراءة ذات الوتيرة الواحدة، التي لاتضع المعاني في اعتبارها، وشجع الطلاب فهمهم للجمل أو النصوص على القراءة السريعة. الهدف الأساسي من القراءة هو فهم المقروء، ولتحقيق هذا الهدف لابد من أن تكون القراءة سرية، فإذاوجد وقت بعد فهم المقروء، نحول القراءة إلى جهرية، لنحقق الهدف الثاني، وهو صحة القراءة.

ب. القراءة الموسعة: أما القراءة الموسعة تعتمد على قراءة نصوص طويلة، : ويطالعها الطالب خارج الصف بتوجيه من المعلم، وتناقش أهم أفكارها داخل الصف، لتعميق الفهم، وبذا تأخذ القراءة الموسعة بيد الطالب، ليعتمد على نفسه في اختيار ما يريد من كتب عربية، تقع دائرة اهتمامه.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٥. مراحل القراءة

يميز الخبراء بين ثلاث مستويات لتعليم القراءة تتمشى مع مستويات تعليم العربية. لكل من المستوى نوع من المهارات يتم التركيز عليه. يصنف جرتنر هذه المستويات كالتالي:[٤٦]

أ. المرحلة الأولى:

فيها يتهيأ الطالب للقراءة (استعداد) و تنمى المهارات الأساسية لها و يتكون فيها رصيد الطالب لغويا.

ب. المرحلة المتوسطة:

فيها يتم التركيز على إثراء مفردات الطالب و تنمية رصيده في التراكيب اللغوية و تتسع أمامه موضوعات القراءة إلى حد ما.

ج. المرحلة المتقدمة:

في هذه المرحلة يتدرب الطالب على تنمية مفرداته ذاتيا و يتعلم كيف يستخدم القواميس و يبدأ أولى خطوات الإستقلال في القراءة.

٦. طريقة تعليم القراءة

لقد ظهرت في مجال تعليم مهارة القراءة عدة طرائق لكل منها مزاياها وعيوبها على حد سواء. وبيان هذه الطرائق ما يلي:

أ. طريقة الحروف الهجائية: (طريقة الأبجدية أو الحرفية) حيث يشرح المعلم الحروف الأبجدية في اللغة الأجنبية ويرسم كل حرف منها ثم يطلب من الطلبة أن يحفظوا أشكالها بالترتيب عن ظهر قلب.[٤٧]

ب. الطريقة الصوتية: حيث تعلم الأحرف الهجائية مفتوحة ثم تعلم مضمومة ثم تعلم مكسورة، ثم تعلم ساكنة.

---

[٤٦] رشدي أحمد طعيمة، *المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى* (مكة المكرمة: جامعة أم القرى) ٥٥٥.

[٤٧] صلاح عبد المجيد العربي, *تعلم اللغات الحية وتعليمها بين النظرية والتطبيق* (القاهرة, مكتبة لبنان–الطبعة الأولى, ١٩٨١) ١١١

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ج. الطريقة المقطعية: حيث يتعلم الطالب المقاطع أولا ثم يتعلم الكلمات التي تتألف منها المقاطع. لابد من تعليم حروف المدّ أولا.

د. طريقة الكلمة: حيث يتعلم الطالب الكلمة ثم يتعلم الحروف التي كونت منها الكلمة.

هـ. طريقة الجملة: حيث يعرض المعلم جملة قصيرة على البطاقة أو السبورة ثم ينطقها ويردده الطلبة من بعدد عدة مرات. ويعرض جملة تزيد عن الجملة الأولى كلمة واحدة وينطقها ويرددها.[٤٨]

وعلى وجه عام، قسم رشدي إلى نوعين من طرق تعليم القراءة :

أولا : النوع الأول تركيبي ويقصد به استخدام الطرق الجزئية في تعليم القراءة مثل طريقة الحروف والطريقة الصوتية.

ثانيا : والنوع الثانى تحليلي ويقصد به استخدام الطرق الكلية في تعليم القراءة مثل طريقة الكلمة وطريقة الجملة وطريقة المد.[٤٩]

هذه الطرق جميعها تستخدم أيضا في تعليم القراءة للناطقين بلغات غير العربية فمن المعلمين من يبدأ مع الدارسين بالحروف ومنهم من يبدأ بالأصوات ومنهم من يبدأ بالكلم وأخيرا فهناك من يبدأ بالجملة وهم قليل.[٥٠]

هذه الطرق جميعها تستخدم أيضا في تعليم القراءة للناطقين بلغات غير العربية فمن المعلمين من يبدأ مع الدارسين بالحروف ومنهم من يبدأ بالأصوات ومنهم من يبدأ بالكلم وأخيرا فهناك من يبدأ بالجملة وهم قليل.

٧. تمرينات القراءة

---

[٤٨] محمد علي الخولي, *اساليب تدريس اللغة العربية* (الرياض: المملكة العربية السعودية, ١٩٩٢) ١٠٨-١١١

[٤٩] رشدى أحمد طعيمة, *المرجع في تعليم اللغة* للأجانب ص. ٥٣٩

[٥٠] نفس المرجع.....٥٣٩

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

لاشكّ أن التمرينات تسهم بدور حاسم في عملية التعلم وهي جزء أساسي من الكتاب، وكلّما عولجت التمرينات بشكل تربوي وفنّي جيد كلما ضمنا جودة للكتاب وتقديرا لموقف المتعلم وتعزيزا وتثبيتالما تعلمه[٥١]. فيما يلي بعض تمرينات القراءة[٥٢]:

أ. لسرعة التعرف على الكلمة: يعرض المعلم بطاقات يحوي كل منها إحدى المفردات اللغوية ويطلب منهم ترديد كل كلمة وشرح معناها. وبعد أن يتأكد الدارسين للكلمات ومعناها يعرض عليهم بطاقة بعد أخرى، في ترتيب يخالف ما سبق، ويطلب منهم التعرّف على الكلمة في وقت قصيرجدا.

ب. لمعرفة أسماء الأشياء: يضع المعلم على المنضدة مجموعة من الأشياء الصغيرة مثل كتاب وطباشير. ويوزع على الدارسين بطاقات يحوي كل منها اسما من أسماء هذه الأشياء. وعلى كل دارس أن يتعرف على الشيء الذي ترمز إليه بطاقته.

ج. لمعرفة قراءة الأسئلة: يكتب المعلم عشرة أسئلة على السبورة ويطلب من الدارسين قراءتها كلها ومعرفة الإجابة عنها.

د. لفهم المعنى وترتيب الجمل:يكتب المعلم قصة قصيرة على السبورة مع تغيير الترتيب المنطقي لجملها، ويطلب من الدارسين قراءتها وفهمها وترتيب جملها حسب تسلسل المعاني فيها.

هـ. لمعرفة مضمون الجمل: يكتب المعلم مجموعة من الجمل الخبرية تتعلق ببعض الدارسين، بعضها صحيح وبعضها خطأ.

و. للتعرف على الكلمة الغريبة: يكتب المعلم على السبورة مجموعات من أربع كلمات، ويطلب من الدارسين قراءتها والتعرف على الكلمة التي تنتمي إلى كلّ مجموعة.

وأما نوع التمرينات باعتبار أهداف القراءة عند أفندي فمايلي[٥٣]:

---

[٥١] عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان، *إعداد مواد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها* (دون الطباعة، ١٤٢٨) ٥٩.

[٥٢] صلاح عبد المجيد, *تعلم اللغات الحية وتعليمها بين النظرية والتطبيق* (القاهرة, مكتبة لبنان–الطبعة الأولى, ١٩٨١) ١٣٣–١٣٤

[٥٣] سرنيا دنار، *تطوير كتاب القراءة الرشيدة لتنمية مهارة القراءة (بالتطبيق على طلبة معهد صلاح الدين جايو لويس أتشيه)* (بحث الماجستير بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، غير منشورة، ٢٠١٤) ٢٨–٢٩

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

أ. التمرينات لإثراء المفردات، ولتمرين التلاميذ لإثراء مفرداتهم فيحتاجون إلى تنوع التمرينات، منها:

١) التمرين على طلب المرادف

٢) التمرين على طلب الأضداد

٣) التمرين على إتيان معاني الألفاظ المشتركة

٤) التمرين على إتيان مفرد الكلمات أو جمعها

٥) التمرين على إتيان المضارع من الماضي أو عكسه

ب. التمرينات لمعرفة مضمون النصّ

كانت مستويات في معرفة مضمون النصّ، وقسم بلوم هذه المستويات إلى ٦ مستويات، وهي المعرفة (التذكر) والفهم والتطبيق والتحليل والتركيب والتقويم.

١) التمرين على المعرفة والتذكر

٢) التمرين على الفهم

٣) التمرين على التطبيق

٤) التمرين على التحليل

٥) التمرين على التركيب

٦) التمرين على التقويم

ج. التمرينات للتعرف على تراكيب الجمل

في هذا الصدد، يمرن التلميذ على تعيين وظيفة الكلمات في جملة معينة، مثل أين الفاعل، أين المفعول به؟ وغيرها. ولكن، لابدّ أن يهتمّ المدرّس بأن هذا التمرين ليس إلا وسيلة لفهم النص، حتى لا تتحول عملية تعليم مهارة القراءة إلى تعليم القواعد. هذه التمرينات كوسيلة فهم النص المقروء لدى الدارس أي التمرينات الاستيعابية.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٨. اختبارات القراءة

يقصد باختبارات القراءة هنا قياس فهم الطالب لما يقرأ قراءة صامتة[٥٤] والقدرات التي تتطلبها مهارة القراءة متعددة منها [القدرة على التمييز بين الحروف، فهم معاني الكلمات فيي السياق، فهم المعاني الظاهرية لترتيب الكلمات وتتابعها في الجمل، وإدراك علاقة الأفكار[٥٥]]. أما حسب رأي الخولي انقسمت الاختبارات إلى ١٤ نوعا، فمنها[٥٦]:

أ. اختبار الإستفهام: بعد قراءة النصّ، تأتي الأسئلة التي تقيس مدى فهم الطالب لما قرأ. ويمكن أن تكون هذه الأسئلة مباشرة تبدأ بإحدى أدوات الإستفهام: متى ، أين، ماذا، كيف، وماإلى ذلك. ويقصد بالسؤال المباشر سؤال جوابه مذكور مباشرة في النص.

ب. اختبار الإختيار من متعدد: بعد قراءة النص، يمكن أن تأتي الأسئلة على أساس الاختيار متعدد [أ، ب، ج، د] كما في المثال (١).

مثال (١)

ضع دائرة حول رمز الجواب الذي تختاره:

المسافة بين القرية والغابة_____

أ. ميل واحد **ب. ثلاثة أميال**

ج. عشرون ميلا **د. أحد عشر ميلا**

ج. اختبار الصواب و الخطأ: هنا يطلب من الطالب أن يقرأ النص ويقرر إذا كانت الجملة صوابا أم خطأ [حسبما يذكر النصّ]. وإن النصّ لا يبين إن كانت الجملة صوابا أم خطأ، كما في المثال (٢).

مثال (٢)

اقرأ الجملة التالية وبين ان كانت صوابا أم خطأ، وفقا للنص الذي قرأته. ضع الجواب في الفراغ السابق للجملة.

.....١. اشتهرت المدينة بصناعة السيارات.

.....٢. يزيد عدد السكان المدينة عن مليون نسمة.

.....٣. تبعد المدينة ألف ميل عن الساحل.

.....٤. لايمر داخل المدينة أي نهر.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

د. اختبار ملء الفراغ: هنا، حسب فهم الطالب للنص الذي قرأه، عليه أن يملأ الفراغ في كل جملة بكلمة واحدة، كما في المثال (٣).

مثال (٣)

املأ الفراغ في كل جملة ممايلي بكلمة واحدة حسب فهمك للنص:

١. تشتهر المدينة بصناعة_____

٢. الشخص الذي اكتشف منابع النهر هو_____

٣. يبلغ سكان المدينة _____ألف نسمة تقريبا.

٤. بنى سور المدينة عام_____ميلادية.

هـ. اختبار مزاوجة المحتوى: تظهر هنا قائمتان تتطلبان المزاوجة على أساس فهم النصّ المقروء كما في المثال (٤).

مثال (٤)

زاوج بين مفردات القائمتين حسبما يقتضي فهمك للنص، ضع حرف الاختيار من القائمة الثانية في الفراغ في القائمة الأولى!

قائمة (١)	قائمة (٢)
١. مدينة	١. البريد
٢. مكتب	٢. الإيجار
٣. دار	٣. المنورة
٤. بيت	٤. الأيتام
	٥. القضاء
	٦. اليتاما

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ومن الأفضل في اختبارات المزاوجة بشكل عام هو أن يزيد عدد مفردات القائمة الثانية عن عدد مفردات القائمة الأولى من أجل زيادة الاختيارات وتقليل احتمالات التخمين الأعمى وتقليل احتمال أن يؤدي الخطأ الواحد إلى خطأ آخر.

و. اختبار الترتيب: هنا تظهر مجموعة من الجمل يطلب من الطالب أن يرتبها بتسلسل معين وفقا لما فهم من النص المقروء كما في مثال (٥).

مثال (٥)

اقرأ الجمل الآتية ورتبها متسلسلة زمنياحسب وقوعها وفقا لما يفيد النص الذي قرأته بادئا بما حدث أولا: ضع أرقام الجمل فقط متسلسل في الفراغ المعد للجواب.

١. بدأت محاضرة علم النفس.
٢. تناول إبراهيم طعام الإفطار.
٣. حضر إبراهيم محاضرة أساليب التدريس.
٤. التقى إبراهيم مع بصض أصدقائه.
٥. ذهب إبراهيم للاستراحة في النادي.
٦. جلس إبراهيم لاختبار في مادة التاريخ.
٧. ذهب إبراهيم إلى مكتبة الجامعة ليستعير بعض الكتب.
٨. زار أحد أساتذه للاستفسار عن بعض النقاط الدراسية.

الجواب:_____

ومثل هذه الاختبار يتضمن الصعوبة واضحة في التدرج.

ز. اختبار المفردات: يمكن استخدام النص المقروء لغرض الاستيعاب لاختبار الطلاب في المفردات. وبما أن الاختبارات المفردات متشعبة الجوانب. فإن استخدام المفردات في فهم

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

المقروء يجب أن يقتصر على قياس فهم المفردات بالدرجة الأولى دون التعرض لتهجئة المفردات مثلا أو إنتاجها أو اشتقاقها كيلا يضعف صدق الاختبار، كما في المثال (٦).

مثال (٦)

أعط كلمة مرادف للكلمات الآتية التي وضع خط تحت كل منها في النص ذاته:

١. ثريّ_____

٢. ادلّهم_____

مثال (٧)

زاوج بين كلمات القائمتين، مع ملاحظة أن القائمة (أ) تحتوى كلمات وردت في النص والقائمة (ب) تحتوي كلمات تضاد كلمات القائمة الأولى في المعنى. ضع الضد في الفراغ الموجود في القائمة (أ).

قائمة (أ)	قائمة (ب)
مسموح_____	ممنوع
نسي_____	بريء
قدرة_____	ضعف
	استطاع
	مذنب

ويراعي أن تكون مفردات القائمة (ب) أكثر من مفردات القائمة (أ) كما في مثال (٨) ويمكن تحوير مثال (٨) بحيث تكون المزاوجة على أساس الترادف لا على أساس التضاد.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ح. اختبار القواعد: يمكن استخدام النص المقروء لقياس مدى فهم الطالب للمعنى القواعدي للجمل، الذي يؤثر بدوره على فهم المعنى العام للجملة، حيث إن معنى الجملة يتكون من معناها المفرداتي ومن معناها القواعدي.

ط. اختبار مزاوجة أشكال الكلمات: بما أن القراءة هي عملية إدراك بصرية أساسا، فمما يمكن قياسه مدى دقة الإدراك البصري، وذلك باستخدام كلمات مختلفة ولكن متقاربة الشكل، كما في المثال (٨).

مثال (٨)

ضع خطا تحت الكلمة التي تطابق الكلمة الأولى:

١. **سال : صال ، سال ، نال ، فال**
٢. **افترى: امترى ، اشترى ، اكتوى، افترى**
٣. **تراها: براها، نراها، تراها، يراها**

فهم المعنى، دون شك، يتطلب أولا ضرورة إدراك الكلمة بصريا على نحو سليم. وهذه المزاوجة على هذا النحو تقيس مدى الإدراك البصري الذي هو شرط أساسي لإدراك المعنى لاحقا.

ي. اختبار مزاوجة أشكال الجمل: هنا يقاس مدى إدراك الطالب بصريا لشكل الجملة. ويستخدم لذلك جمل مختلفة ولكنها متشابهة جدا في الوقت ذاته كما في المثال (٩) .

مثال (٩)

ضع دائرة حول حرف الجملة التي تطابق الجملة الأولى:

١. **تراه قريبا و نراه بعيدا**
   أ. **نراه قريبا وتراه سعيدا**
   ب. **يراه مرنا و نراه قريبا**
   ج. **ترا قريبا ونراه بعيدا**
   د. **نراه قريبا و تراه وحيدا**

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ك. اختبار مزاوجة الجملة و الصورة: إذا كان المراد قياس فهم الجملة المقروءة، توضع جملة وتحتها أربعة صور. ويطلب من الطالب اختيار الصورة التي تدلّ عليها الجملة.

ل. اختبار مزاوجة الصورة و الجملة: هنا تظهر صوة واحدة وبجانبها أربعة جمل. وعلى الطالب أن يختار الجملة التي تدلّ على الصورة.

م. اختبار مزاوجة الجمل و الصورة: هنا تظهر صورة واحدة وتحتها مثلا عشرة جمل. وعلى الطالب أن يختار تلك الجمل التي تدلّ عليها الصوة، وقد تكون هذه الجمل ثلاثا أو خمسا أو ستا.

ن. اختيار فهم النص القصير: لايشترط أن يكون النصّ المقروء فقرة طويلة أو قصيرة لتأتي بعده أسئلة الاستيعاب. بل من الممكن أن يكون النصّ مجرد جملة واحدة تتبعها أسئلة استيعاب، كما في المثال (١٠).

مثال (١٠)

ضع دائرة حول رمز الجملة الصحيحة التي تفهم من الجملة الأساسية، ويمكنك اختيار أكثر من جملة واحدة:

١. سالم ليس أطول من سليم، ولكنه أقصر قليلا من إبراهيم.
   أ. من المحتمل أن يكون سالم وسليم متساويين في الطول.
   ب. من المحتمل أن يكون سليم أطول من سليم.
   ج. إبراهيم أطول من سالم.
   د. ليس بالضرورة أن يكون إبراهيم أطول من سليم.
٢. لو درس الطالب جيدا لنجح
   أ. لم يدرس ولكنه نجح.
   ب. درس ولكنه لم ينجح.
   ج. درس ونجح.
   د. لم يدرس ولم ينجح.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٩. وسائل تعليم القراءة

استخدام الوسائل التعليمية في تدريس اللغة العربية للناطقين باللغات الأخرى ليس بدعة مستوردة كما يتبادر إلى بعض الأذهان، بل هو عمل له مشروعيته الدينية التي تستند إلى هدي النبي الكريم الذي بعث معلما وميسرا[٥٧]. وذكر سوبرنو أن وسائل تعليم هي كل ما ييستخدم قناة لإيصال رسالة أو معلومة من مصدر إلى هدف (مرسل إليه)[٥٨].

تهدف هذه الوسائل التعليمية إلى مساعدة المتعلم على القراءة بسرعة وسهولة ويسر ودقة فهم محتوى المادّة المقروءة. وقد صممت بعض هذه الوسائل لعلاج بعض أسباب التخلّف في القراءة مثل أخطاء التراجع، وكثرة عدد الوقفات العين، وشدة اللبطء في القراءة، وعدم فهم معنى بعض مايقرؤوه الدارس. وسنعرض هنا بعض هذه الوسائل التعليمية بادئين بأقلها تكليفا وأبسطها تصميما منتهين إلى بعض الأجهزة والمواد التي ساهمت بها التكنولوجيا الحديثة في تعلّم القراءة. وسنعرض للأنواع المختلفة ما يلي[٥٩]:

أ. البطاقات الومضية: وهي عبارة عن قطعة من الكرتون أو الورق المقوي، تتراوح مساحتها بين ٦X٨ بوصة أو ٢X١٠ سم ويكتب عليها بحروف بارزة بحيث يستطيع الطلاب الذين يجلسون في الصفوف الأخيرة في حجرة الدراسة قراءة الكلمات المكتوبة على البطاقات عند عرضها. ويستطيع المعلّم أن يعدّ البطاقات التي يحتاجها بمساعدة الطلاب ثم بعد الإعداد يضع عليها المادّة التي يرغب في عرضها. وأما أنواع البطاقات الومضية فمايلي:

---

[٥٧] عمر الصدّيق عبد الله، *تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها: الطرق- الأساليب- الوسائل* (الخرطوم: الدار العالمية، ٢٠٠٨) ١٣٧.

[٥٨] إمام أسرارى، *الوسائل المعينات في تعليم اللغة العربية* (مالانج: المعهد العالي لفن التدريس وعلوم التربية- ايكيب مالانج، ١٩٩٥)٢.

[٥٩] صلاح عبد المجيد, *تعلم اللغات الحية وتعليمها بين النظرية والتطبيق* (القاهرة, مكتبة لبنان-الطبعة الأولى, ١٩٨١) ١١٨

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

١) بطاقات الصور

الصورة ١: نماذج رسوم بطاقات الصور

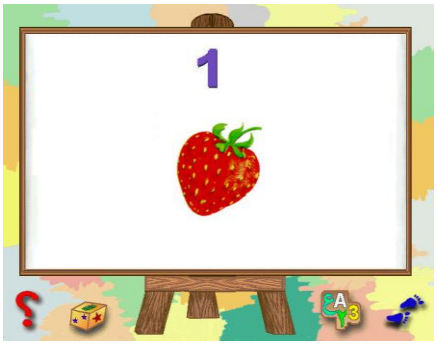

٢) بطاقات الكلمات

الصورة ٢: نماذج رسوم بطاقات الكلمات

٣) بطاقات الصور والكلمات

الصورة ٣: نماذج رسوم بطاقات الصور الكلمات

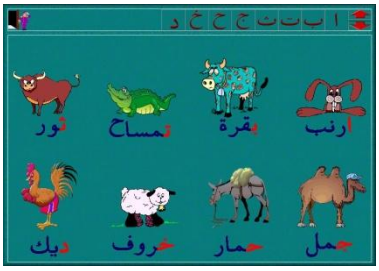

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٤) بطاقات القراءة [بطاقات الأسئلة والأجوبة، بطاقات التكملية، وبطاقات الملائمة][٦٠]

الصورة ٤: نماذج رسوم بطاقات الملائمة

عنوان النشاط:.....

اسم المدرب أو منشط الجلسة:.....

أهداف النشاط: .....

النتيجة المرجوة: .....

التقنية: .....

سير العمل: .....

الوقت:.....

المواد: .....

التقييم:.....

٥) البطاقات الواقعية [على سبيل المثال: الشيكات المصرفية، مواعيد المحاضرات، إعلانات الأفلام، وهلمّ جرى][٦١]

الصورة ٥: نماذج رسوم الشيكات المصرفية

[٦٠] عمر الصدّيق عبد الله، *تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها: الطرق- الأساليب- الوسائل* (الخرطوم: الدار العالمية، ٢٠٠٨) ٢٠٦-٢٠٩.

[٦١] صلاح عبد المجيد, *تعلم اللغات الحية وتعليمها بين النظرية والتطبيق* (القاهرة, مكتبة لبنان-الطبعة الأولى, ١٩٨١) ١٢١.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الصورة ٦: نماذج رسوم إعلانات الأفلام

ب. معامل القراءة: تتكون معامل القراءة من كتيبات صغيرة تحوي مادّة لغوية متدرّجة في الصعوبة تعين الدارس على التقدم بسرعة في إتقان مهارة القراءة بقدر ماتسمح به قدراته. وتحتوى كل كتيب منها على قصص قصرة أو مقالات علمية أو تاريخية مصورة.[٦٢]

الصورة ٦: نماذج رسوم كتيبات صغيرة

ج. مجلات الصور والكاريكاتورية: انتشرت هذه المجلات في العالم العربي إبان السنوات العشر الماضية ولاقت إقبالا كبيرا، من الأطفال والمراهقين على السواء — كما قامت بعض دور النشر بترجمة بعض هذه المجلات عن أصولها الأجنبية.

---

[٦٢] نفس المرجع.....١٢٢.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الصورة ٧: نماذج رسوم الكاريكاتورية

الصورة ٨: نماذج رسوم مجلات الصور

د. الملصقات (الإعلانات): الملصقات هي الإعلانات التي تحوي صورا وكتابة بألوان مختلفة وحجوم كبيرة تساعد على قراءتها من مسافة بعيدة. ولاتقل مساحتها عادة عن مترين عرضا في ثلاثة أمتار[٦٣].

الصورة ٩: نماذج رسوم الإعلانات

[٦٣] نفس المرجع.....١٢٣-١٢٤.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

١٠. الألعاب اللغوية في مهارة القراءة

الألعاب اللغوية وسيلة جديدة استفادت منها برامج تعلم اللغة العربية في السنوات الأخيرة، وأثبتت تطبيقاتها نتائج إيجابية في كثير من البلاد التي تهتمّ بتطوير نُظُم تعليم لغتها[٦٤]. وفيما يلي بعض الألعاب التي تعتمد على مهارة القراءة وتساعد في تنميتها[٦٥]:

أ. تكوين الجمل: يقسم المعلّم إلى أربعة مجموعات من الدارسين، ويوزّع على المجموعة الأولى بطاقات تحمل أسماء بعض الدارسين، وعلى المجموعة الثانية بطاقات تحمل أسماء حيوانات، بينما بطاقات المجموعة التالية تحمل ظرف مكان (في الحديقة، في المنزل...الخ) ويوزع المعلم على المجموعة الرابعة بطاقات تحمل أفعالا مضارعة مسندة إلى ضمير الاثنين مثل (يتداولان، يتناجيان، يتصارعان...الخ). يطلب المعلم من الدارسين قراءة بطاقاتهم بإمعان ثم يسأل طالبا من كل مجموعة بهذا الترتيب ١-٢-٣-٤ أن يقرأ بطاقته. وستكون بعض هذه الجمل مدعاة للضحك أحيانا مثلا:

خالد والحمار في المكتبة

ثم يطلب المعلم من الدارسين بعد ذلك تكوين جمل مشابهة ويكتبها على السبورة. ومن الأنواع الأخرى لهذه اللعبة أن تحتوي مجموعة من البطاقات على أسماء مذكرة وأخرى على صفات وثالثة على أفعال غير متعدية وبعد أن يقرأ دارس من كل مجموعة بطاقته يحاول الباقون تكوين جمل مفيدة مترابطة في المعنى تحكي قصة أو تصف حادثا.

ب. الأفعال والظروف: يوزع المعلم على الدارسين بطاقات تحوي صيغا مختلفة من الأفعال الماضية والمضارعة والحالية والمستقبلة. ثم يعرض عليهم بطاقة معلم تحوي ظرف زمان يبين هذه الأزمنة (بالأمس، الآن، في الشهر القادم، اليوم...الخ) ويطلب المعلم من الدارسين الذين تحوي بطاقاتهم أفعالا مناسبة أن يستخدموا ظرف الزمان والفعل الذي لديهم في جملة سليمة، مع محاولة ربط الجمل كلها في تسلسل منطقي له معنى، مثلا:

---

[٦٤] ناصف مصطفى عبد العزيز، *الألعاب اللغوية فييي تعليم اللغات الأجنبية* (الرياض: دار المريخ للنشر، ١٩٨٣) ٧.

[٦٥] صلاح عبد المجيد, *تعلم اللغات الحية وتعليمها بين النظرية والتطبيق* (القاهرة, مكتبة لبنان-الطبعة الأولى, ١٩٨١) ١٣١-١٣٣.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

رجع عمّي إلى بيته بالأمس

ج. القصة القصيرة: يقسم المعلم مجموعة قصص قصيرة إلى أربعة أجزاء، ويكتب كل جزء على بطاقة بلون واحد. يطلب من الدارسين الذين يحملون بطاقات حضراء مثلا أن يقرؤا ما عليها، واحدا بعد آخر. ثم يشرك باقي الدارسين في ترتيب أجزاء القصة. وبعد نجاحهم في الترتيب الصحيح يقرؤون القصة كاملة أمام كل الدارسين، ثم تبدأ مجموعة أخرى في قراءة أجزاء قصتها وترتيبها. يحسب الزمن الذي تستغرقه كل مجموعة، ويعلن المعلم أسماء الفائزين الذين نجحوا في الترتيب الصحيح للقصة في أقصر وقت.مثلا:

القصة عن بطل ديفونوقورو

بَطَلٌ شُجَاعٌ كَافَحَ وَجَاهَدَ الْجَيْشَ الهُوْلَنْدِيْ الاِسْتِعْمَارِى عِنْدَ مَااجْتَاحَ جَزِيْرَةَ جَاوَا عَامَ ١٨٢٥-١٨٣٠م. فَثَبَتَ أَمَامَهُمْ وَلَمْ يَتَزَعْزَعْ مَعَ فَارِقِ الْآلَاتِ وَالْمُعِدَّاتِ الحَرْبِيَّةِ.

فَلَمَّا وَصَلَ البَطَلُ "دِيْفُو" مَدِيْنَةَ" جَكَرْتَا" وَكَانَتْ تُدْعَى سَابِقًا (بَتَافِيَا) أُلْقِىَ الْقَبْضُ عَلَيْهِ وَوَقَعَ اَسِيْرًا لَدَى الْهُوْلَنْدِيِّيْنَ الأَعْدَاءَ. اَهْلُ الْمَكْرِ وَالْخِيَانَةِ وَالخِدَاعِ. وَمِنْ ثَمَّ نُقِلَ بَطَلُنَا إِلَى جَزِيْرَةِ (مَنَادُو) وَأَخِيْرًا نَفُوْهُ إِلَى جَزِيْرَةِ (ماكاسر) الَّتِيْ تُدْعَى الْيَوْمَ (أُوجُنج فندانج)

دِيْفُوْنُوْقُوْرُو هُوَ مِنْ مَوَالِيْدِ جَاوَا الوُسْطَى مِنْ عَائِلَةٍ مُسْلِمَةٍ. تَرَبَّى تَرْبِيَةً اِسْلَامِيَّةً وَنَشَأَ مُحَافِظًا عَلَى تَأْدِيَةِ وَاجِبَاتِهِ الدِّيْنِيَّةِ وَمُعْتَزًّا بِقَوْمِيَّتِهِ.

فَالْأَعْدَاءُ يَحْمِلُونَ اَسْلِحَةً حَدِيْثَةً وَمَعَ ذَلِكَ اِضْطَرَّ الْقَائِدُ الهُوْلَنْدِيْ (دِى كُوْكْ) فِيْ ٢٧ مَارِسْ ١٨٣٠م أَنْ يَطْلُبَ الهُدْنَةَ للتَّفَاوُضضِ مَعَهُ.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

د. التعرف على معنى المفردات: يوزع المعلم على الدارسين بطاقات تحمل أسماء اصحاب مهن مختلفة، مثلا:

مدرسة | مهندس | طبيب

ويعرض عليهم بطاقات معلم تحوي كل منها اسم مكان، مثلا:

محكمة | مستشفى | مكتبة

ويسأل الدارسين أن يتعرفوا– من خلال بطاقاتهم – على الذين يعملون في هذه الأماكن، وتكوين جمل مترابطة عن عمل هؤلاء.

ومن الأنواع الأخرى لهذه اللعبة أن توزّع بطاقات تحمل أشياء مختلفة أو حيوانات، ويعرض المدرس بطاقاته باسم أحد الأماكن وليكن "حديقة الحيوان" أو "مكان البقال"، على أن يستجيب الدارسون الذين تحمل بطاقاتهم أسماء أشياء أو حيوانات مناسبة لأسماء الأماكن المعروضة، ويكونون جملا من محتوى بطاقة المعلم والدارس.

هـ. الكلمة وتعريفها: يكتب المعلم جملا تحوي بع التعريفات على السبورة، ويوزع على الدارسين بطاقات فيها كلمات تناسب الجمل التي كتبها، ويطلب منهم قراءة الكلمة وتعريفها. فقد يكتب على السبورة مثلا:

١) تشرق في الصباح وتغيب في المساء

٢) يقبض على المجرمين

٣) يدخل البيوت دون علم أصحابها

وتحوي بطاقات الدارسين كلمات منها:

اللص | الشمس | رجل الشرطة

ويقوم كل دارس بقراءة الكلمة وتعريفها ثم استخدامها في جملة.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

و. إطاعة الأوامر: يكتب المعلم على السبورة، أو يعرض على الدارسين بطاقة معلم فيها أوامر مكتوبة تطلب منهم تنفيذ ماجاء بها مثل:

ضع كتابك على المقعد بجانب النافذة	ناد على محمد بصوت عال

وعلى المعلم أن يختار من هذه الألعاب ما يناسب سن الدارسين والإمكانات المادية المتوفرة في المدرسة، من مواد كتابية أو حجرة الدراسة فسيحة، حتى يمكن تنفيذها بنجاح. وتستخدم هذه الألعاب كوسائل الاستعمال مهارة القراءة في تحقيق هدف واضح في ذهن الدارسين، كما إنها تضفي جوّا من التغيير يساعد على اشراق الدارسين وجذب انتباههم وتجديد نشاطهم ودفع الملل وأثر الإجهاد عنهم.

ج. المبحث الثالث: إعداد الكتاب التعليمي

اعتمادا على نظريات الكتاب التعليمي ومهارة القراءة، تعرض الباحثة في المبحث الأخير منها عن آرائها في إعداد وتطوير الكتاب التعليمي لتنمية مهارة القراءة، ويقدم شرحها التالي:

أ. مفهوم إعداد الكتاب التعليمي لتنمية مهارة القراءة

إعداد الكتاب التعليمي يعدّ امر مهم لحياة الطلاب. ومن هنا فإن المربّين يوصون بالعناية بإعداده، ولا سيما تلك الموادّ التي تعني بتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها،[٦٦] وأكّد طعيمة أن مفهوم الكتاب التعليمي يشمل مختلف الكتب والأدوات المصاحبة التي يتلقى الطالب منها المعرفة والتي يوظفها المعلم في البرنامج التعليمي.[٦٧]

ولإعداد والتطوير لهذا الكتاب التعلمي لم تدخل الباحثة كل مادة القراءة في محتويات الكتاب. لأن الباحة تحدد أهداف القراءة لابد أن تناسب بمستوى الطلبة في المستوى الثاني.

---

[٦٦] عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان، *إعداد مواد تعليم اللغة العربية لغيير الناطقين بها* (دون الطباعة، ١٤٢٨) ٢.

[٦٧] ناصر عبدالله غالي ، *أسس إعداد الكتب التعليمية لغيير الناطقيين بالعربية* (الرياض: دار الغالي للطبع والنشر والتوزيع، دون سنة) ٩.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

لذلك محتويات الكتاب تتجه إلى كفاءة الطلبة والمنهج المستخدم لبرنامج تعليم اللغة العربية المكثفة.

توجد الكتب التعليمية في تعليم اللغة العربية، فالمراد بإعداد وتطوير الكتاب التعليمي لهذا البحث متجهة لدى طلبة المستوى الثاني كلية الاقتصاد والتجارة الإسلامية بجامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا ككتاب مصاحب[٦٨] في برنامج تعليم اللغة العربية المكثفة والكتاب الذي سيوزع على الطلبة مكونة بالموضوعات الجذابة والتمرينات الاستيعابية، بحيث نتوقع منه أن يحقق أهدافه اللغوية والثقافية والتربوية والنفسية.

ب. تنظيم محتوى الكتاب التعليمي لتنمية مهارة القراءة

إن مبدأ إعداد وتطوير المحتوى الكتاب التعليمي لهذا البحث هو آراء المفكرين في مجال التعليم واللغة العربية. لأن آراءهم الوثيقة، وقد أنتجت أفكارا جديدة في صناعة الأشياء الجديدة التي تربط في مجال التعليم واللغة العربية.

ومحتوى الكتاب التعليمي الجيد هو الذي يهتمّ مؤلفه بتوفير فرص كافية وتعددة لطلبة ينمون فيه ميولهم واتجاهاتهم ويشبعون بها حاجاتهم ورغباتهم ويتدرّبون على بعض المهارات والعادات الأساسية التي من شأنها أن تساعدهم على التصرف باتزان وتعقل حيال مواقف الحياة المختلفة. ولكي يحقق محتوى المادة التعليمية أهدافه ينبغي أن تختار المادة العلمية اللغوية وفق معايير وأسس علمية.[٦٩]

وأما المعايير السائدة في تنظيم إعداد وتطوير محتوى الكتاب التعليمي بين خبراء التي اقترحها تايلر. وتتلخص الباحثة هذه المعايير في ثلاثة وهي:

١) الإستمرارية: ويقصد بذلك العلاقة الرئيسية بين خبراء الموادّ التعليمي، بحيث تؤدي كل خبرة إلى إحداث أثر معين عند الطلبة تدعمه الخبرة التالية.

---

[٦٨] Di sisi lain, bahan ajar ini bisa digunakan di kelas lain atau pun di fakultas lain yang mana mempunyai kepentingan untuk belajar bahasa Arab. Khususnya belajar dalam kemampuan membaca tingkat pemula.

[٦٩] ناصر عبد الله غالي، *أسس إعداد الكتب التعليمية لغير الناطقين بالعربية* (الرياض: دار الغالي للطبع والنشر والتوزيع، دون سنة) ٧٥.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٢) التتابع: ويقصد بذلك بناء الخبرات فوق بعضها البعض. فلا تقدم خبرة لغوية إلا في ضوء ماسبق، ثم تهيأ هذه خبرة الطلبة بعد ذلك لخبرة تالية. أي أن يكون هناك تسلسل في عرض المهارات. وأن يستفيد كل منها مما سبقها تؤدي لما يلحقها.

٣) التكامل: ويقصد بذلك العلاقة الأفقية بين الخبرات حيث يكمل كل منها الأخرى.

ج. اختيار موضوعات التعليمي لتنمية مهارة القراءة

تتعلق الموضوعات بالمشكلات التالية:

١) أن تكون المادّة القرائية جذابة وشيقة.

٢) أن تكون مناسبة لمستوى الدارسين اللغوي.

٣) أن تكون مناسبة لمستوى الدارسين الثقافي.

٤) أن تكون مناسبة لمستوى الدارسين العمري.

٥) أن تلبّي حاجات الدارسين.[٧٠]

[٧٠] عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان، *إضاءات لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقيين بها* (رياض: مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر، ٢٠١١) ١٩٩.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id